Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ب) قلعة بلوزيوم وتقع عند مصب النيل من الجهة الشرقية من الدلتا، ومهمتها حراسة مصر من الجهة الشرقية، ولصد أى هجوم قادم من بلاد العرب أو فلسطين.

(جـ) قلعة ماريا الواقعة فى الشمال الغربى من مصر وهى على مقربة من مكان مدينة الإسكندرية الحالية ومهمتها حراسة مصر من طرق برقة وليبيا.

(ء) قلعة ألفنتين (أسوان الحالية) وتتولى حماية مصر من جهة الحبشة والسودان[1].

وإذا كانت هذه القلاع الأربع تقوم بحراسة مصر والدفاع عنها، فمن مهامها أيضا ضمان وجود النفوذ الفارسى فى أرض مصر كلها، وترقب أى فتنة للإسراع بإخمادها والدليل على ذلك أن هذه القلاع كانت تخضع لإشراف الضباط الفرس، وتضم معهم جنوداً مصريين، وكذلك مرتزقة من جنسيات أخرى. والحكمة من استخدام الجنود المرتزقة هو تقديم العون للجيش الفارسى إذا حدثت الفتنة وامتنع الجنود المصريون عن التعاون مع الضباط الإيرانيين، وخير شاهد على ذلك الدور الذى لعبه الجنود المرتزقة من اليهود فى قلعة ألفنتين، حيث وجدت برديات فى جزيرة فيلة تثبت التعاون التام بين اليهود وبين الضباط الإيرانيين، فعندما امتنع الجنود المصريون عن التعاون مع الفرس، سارع هؤلاء اليهود بتذليل كل الصعاب أمام الفرس وقدموا لهم كل ما يحتاجون إليه من مأكل ومشرب، وكل ما احتاجوا إليه من مقومات العيش والترفيه[2].

---

(١) ايران باستان جـ١ ص ٥٧١، ٥٧٢.

(٢) دكتور حسن ظاظا: القسم الأول من كتاب (الصهيونية العالمية واسرائيل) ص: ٩، القاهرة ١٩٧١م.